Distr.
GENERAL

A/34/600
18 October 1979
ARABIC
ORIGINAL:ENGLISH/RUSSIAN

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢٦ من جدول الأعمال

السنة الدولية للطفل : خطط وتدابير لتحسين حالة الأطفال في العالم ، وخاصة في البلدان النامية

رسالة مؤرخة في ٨ تشرين الأول/أكتوبر وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبعث اليكم بنص الوثيقتين الأساسيتين المعتمدتين في المؤتمر العالمي " من أجل مستقبل يعمه السلم والأمن لجميع الأطفال " المعقود في موسكو في الفترة من ٧ الى ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ . وهاتان الوثيقتان هما : " نداء موجه الى الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة والحكومات والبرلمانات في جميع بلدان العالم " (المرفق الأول) و " نداء موجه الى المجتمع الدولي والمنظمات والحركات الجماهيرية " (المرفق الثاني) .

وأرجو تعميم نص هاتين الوثيقتين باعتباره وثيقة من الوثائق الرسمية للجمعية العامة تحت البند ٢٦ من جدول الأعمال .

(توقيع) أ. ترويانوفسكي
الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

79-26727

Digitized by UN Library Geneva

المرفق الأول

نداء موجه من المؤتمر العالمي " من أجل مستقبل يعمه السلم والأمن لجميع الأطفال " المعقود في موسكو في الفترة من ٧ الى ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ ، الى الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة والى الحكومات والبرلمانات في جميع بلدان العالم

١ - نحن ، ممثلي ٤٧ منظمة دولية واقليمية و ٣٨٥ منظمة وطنية في أكثر من ١٣٠ بلدا ، المجتمعين بمناسبة السنة الدولية للطفل في المؤتمر العالمي " من أجل مستقبل يعمه السلم والأمن لجميع الأطفال " في موسكو ، في الفترة من ٧ الى ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ ، نخاطب الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة والحكومات والبرلمانات في كل الأقطار .

٢ - واننا نتحدث باسم مئات الملايين من الرجال والنساء - الأعضاء في أكبر المنظمات والحركات الشعبية المتعددة الاتجاهات والممثلة تمثيلا رفيعا وواسع النطاق في مؤتمرنا المعقود تحت شعار الوحدة والتعاون لاعلاء شأن حقوق الطفل ومصالحه .

٣ - ونحن نلاحظ انه ، بفضل الانفراج الدولي وتزايد التفاهم والتعاون بين الشعوب والنجاحات التي حققها نضال القوى الجماهيرية في سبيل السلم والتحرر الوطني والعدالة والديمقراطية ، قد برزت في العقود الأخيرة من الزمن امكانيات جديدة لتحسين ظروف معيشة الأطفال . ولقد كان اعتماد الأمم المتحدة لاعلان حقوق الطفل ، في عام ١٩٥٩ ، عاملا هاما في حماية حقوق الجيل الناشئ ومصالحه .

٤ - ونحن ، اذ نؤكد أن الاهتمام بالطفل لها أهمية حاسمة بالنسبة الى الحضارة البشرية بأسرها ، لنذكر مع الارتياح أن اعلان السنة الدولية للطفل قد وجد استجابة كبيرة في جميع أنحاء العالم . ونحن نرى أن من الضروري مواصلة الأنشطة المتعلقة بالتحسين المستمر لوضع الأطفال وتطويره ، مع ايلاء اهتمام خاص للأطفال الذين يعيشون في ظل أشد أوضاع الحرمان .

٥ - والواقع أن مئات الملايين من الأطفال مازالوا ، بعد مرور ٢٠ عاما على اعلان حقوقهم ، يعانون من الجوع والأمية والعنصرية والفصل العنصري . ومازالت الملايين منهم محرومة من الحصول على مياه الشرب النقية وعلى العناية الطبية . ويقع الآلاف من الأطفال ضحايا للعدوان والحرب والمنازعات المسلحة .

٦ - وان سباق التسلح يهدد حياة الأطفال ومستقبلهم . وهو يحرمهم من الموارد التي يمكن لها أن تؤمن الشروط الأساسية ، والاجتماعية والاقتصادية الكفيلة بتنميتهم . لقد سار الانسان على سطح القمر ، ومع ذلك فان هناك ملايين الأطفال ممن لم يمسكوا أبدا بكتاب بين أيديهم .

Digitized by UN Library Geneva

٧ - واقتناعا منا بأن انجاز المهام المتصلة بحقوق الانسان يرتبط ارتباطا لا تنفصم عراه بالتحرر الوطني للشعوب وبالتنمية والتقدم الاجتماعي وتحقيق الديمقراطية في جميع جوانب الحياة الاجتماعية ، ويعتمد على الوضع العام السائد في المسرح الدولي ؛

٨ - واقتناعا منا بأن لدى الأمم المتحدة مجموعة كبيرة من وسائل التأثير العالمي ، وبأن الحكومات والبرلمانات تملك السلطة اللازمة لاجازة القوانين في بلدانها وتنفيذها ، لنهيب بكم أن تقوموا بما يلي :

(أ) بذل كل ما في وسعكم ، وفقا لما ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة (١٩٤٥) من أجل تجنيب الأجيال المقبلة ويلات الحرب ، وضمان الأمن والسلم الدوليين ؛

(ب) العمل على ضمان حق الحصول على الجنسية والمسكن المستقر للأطفال الذين يقعون ضحايا أبرياء للأعمال العدوانية والمنازعات المسلحة ؛

(ج) تحقيق الاحترام لحقوق الشعوب في هوية وطنية وتقرير المصير والاستقلال والتقدم الاجتماعي ، بوصف هذه الأمور ضمانا للحقوق الأساسية للأمهات والأطفال ؛

(د) العمل على اعادة تشكيل هيكل العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس مبادئ الديمقراطية الحقيقية ، واقامة نظام اقتصادي دولي جديد يستند الى ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية (١٩٧٥) ، الأمر الذي سيؤدي بلا شك الى بروز امكانيات جديدة لتحسين وضع الأطفال في جميع أنحاء العالم ؛

(هـ) تأمين حقوق جميع الأطفال ، بصرف النظر عن العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الفكر أو المعتقد أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الممتلكات أو المولد أو أية ظروف أخرى تتصل بالطفل أو عائلته ، في الحصول على التغذية والاسكان المناسبين والوقاية الصحية والرعاية الطبية والتعليم والتربية ؛

(و) حماية الطفل من جميع أشكال العنف ؛

(ز) الاعتراف ، في كل الأرجاء ، بالأمومة كوظيفة اجتماعية وتوفير نظام لحماية الأمهات والأطفال في كل البلدان ، واضعين في الاعتبار أن حق الطفل في الحصول على الوقاية الصحية يبدأ بحماية الأمومة ؛

(ح) بذل كل الجهود ، في جميع البلدان ، لكي تصبح برامج رعاية الطفولة جزءا لا يتجزأ من خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية الطويلة والقصيرة الأجل ، بهدف القضاء على الجوع وسوء التغذية والأمراض والأمية واستغلال الأطفال كأيد عاملة وغير ذلك من الشرور الاجتماعية ؛

(ط) مضاعفة الجهود المبذولة بحثا عن السبل المحددة لادخال تحسين جذري في أوضاع الجيل الناشئ في المستقبل القريب .

../..

Digitized by UN Library Geneva

٩ - ان اعتماد اتفاقية دولية مستندة الى اعلان حقوق الطفل ، تضع ، بالتفصيل وبصورة ملموسة التدابير القانونية اللازمة لتحسين حياة الأطفال ، وتنفيذ هذه الاتفاقية من قبل جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، سيكون خطوة هامة نحو تحقيق هذا الهدف .

١٠ - اننا نهيب بالأمم المتحدة وبالدول الأعضاء في الأمم المتحدة وبحكومات وبرلمانات تلك الدول أن تقوم بما يلي :

(أ) بذل جميع الجهود واتخاذ الاجراءات ضد جميع أشكال العدوان والسيطرة الاقتصادية والاحتلال الأجنبي والقهر الاستعماري وابادة الأجناس ، التي تمثل انتهاكات لقواعد القانون الدولي ولحق الشعوب في تقرير المصير والاستقلال الوطني ؛

(ب) بذل أقصى الجهود لتعزيز الانفراج الدولي وتثبيت اتجاهه ووقف سباق التسلح وحظر الأسلحة النووية وجميع أنواع أسلحة الدمار الشامل ، وتحقيق الهدف الرئيسي للبشرية : نزع السلاح العام الكامل مما سيضمن لجميع الأطفال مستقبلا آمنا وهانئا .

١١ - اننا ، نحن المشاركين في المؤتمر العالمي " من أجل مستقبل يعمه السلم والأمن لجميع الأطفال " نؤمن بأن على الأمم المتحدة وجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وحكومات وبرلمانات تلك الدول ، حيثما كانت ، أن تكثف الجهود المشتركة الرامية الى تحقيق الأهداف الانسانية النبيلة التي يعبر عنها شعار اعلان حقوق الطفل القائل " ان البشرية مدينة للأطفال بأعز ما تملكه " .

Digitized by UN Library Geneva

المرفق الثاني

نداء من المؤتمر العالمي " من أجل مستقبل يعمه السلم والأمن لجميع الأطفال " المعقود في موسكو في الفترة من ٧ الى ١١ ايلول/سبتمبر ١٩٧٩ ، موجه الى المجتمع الدولي والمنظمات والحركات الشعبية

١ — نحن ، ممثلي ٤٣٢ منظمة دولية واقليمية ووطنية في اكثر من ١٣٠ بلدا ، المجتمعين في المؤتمر العالمي " من أجل مستقبل يعمه السلم والأمن لجميع الأطفال " ، في موسكو في الفترة من ٧ الى ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ ، نتوجه اليكم ، رجالا ونساء أمهات وآباء ، في جميع انحاء العالم بهذا النداء .

٢ — ان مصير البشرية متوقف على ما نفعله نحن ، أفراد الشعب ، اليوم لنؤمّن لأطفالنا مستقبلا سعيدا هانئا تسوده العدالة . ان واجبنا الأساسي هو حمايتهم من أهوال الكارثة النووية .

٣ — ان الأطفال هم مستقبلنا ، ومع ذلك يعاني ملايين الأطفال في كثير من البلدان ، من الجوع ويموتون من الأوبئة وانعدام الرعاية الطبية . كما تظل الملايين منهم غارقة في بحار الأمية ولا تجد سبيلا الى التعليم . ولكي يتم حل هذه المشاكل لابد من ازالة الأسباب الأساسية للتخلف وهي : الاستعمار والاستعمار الجديد وجميع أشكال استغلال الانسان ، واقامة نظام اقتصادي دولي جديد .

٤ — ولا يزال الفصل العنصري والظلم الاجتماعي والتمييز العنصري من الأمور التي تودي بحياة الأطفال في كثير من البلدان . كما ان الدكتاتورية الفاشية والرجعية والنزعة العسكرية والاستعمار تسلب الأطفال أبسط الحقوق الأولية والكرامة الانسانية .

٥ — ان عشرات الملايين من الأطفال لا يملكون فرصة الدراسة . ويستغل الملايين منهم كأيد عاملة رخيصة . وليس في هذا الأمر ظلم فادح فحسب ، بل انه يلحق ضررا يتعذر اصلاحه بالصحة النفسية والجسدية للجيل الصاعد .

٦ — فيا أيها العاملون في مجال الصناعة والزراعة ويا أيها المعلمون والأطباء والعلماء والعاملون في الميدان الثقافي وفي وسائط الاعلام الجماهيري ويا أعضاء النقابات والأحزاب السياسية ومنظمات وحركات ورابطات الشباب والطلاب والأطفال ويا أيها الآباء والأمهات :

٧ — اننا نهيب بكم أن تعملوا من أجل تهيئة الظروف لايجاد الضمانات لتوفير طفولة سعيدة وهانئة لأطفالنا في عالم يعمه السلم .

٨ — اننا نناشدكم جميعا أن توحدوا جهودكم في الكفاح ضد الحروب ، وضد التهديد بالحرب من أجل الانفراج الدولي وتعزيز الثقة المتبادلة بين الأمم ، ومن أجل حظر أسلحة الدمار الشامل

Digitized by UN Library Geneva

وتحقيق نزع السلاح وتعزيز سياسة التعايش السلمي . وليس هناك واجب أمام البشرية أكثر الحاحا من ضمان الحق في الحياة ــ هذا الحق الانساني الأساسي لكل رجل وامرأة وطفل . وليس هناك خطر مباشر على حياة الأطفال أكثر بشاعة من الحرب .

٩ ــ ونحن نملك اليوم كل الامكانيات لتأمين السلم الوطيد . وان هذا رهن بتخفيف حدة التوتر الدولي ، وزيادة القوى العاملة من أجل السلم والتقدم الاجتماعي .

١٠ ــ اننا نهيب بكم ان تعملوا بنشاط في سبيل تهيئة أوضاع حقيقية ، يتم فيها ضمان حقوق جميع الأطفال ومصالحهم ، وتلبية احتياجاتهم المتمثلة في وجود التغذية المناسبة والعناية الصحية الفعالة والتعليم وتنمية الأطفال جسمانيا وروحيا وثقافيا . انه لواجبنا جميعا أن نسهم في خلق الظروف الملائمة للنمو المتعدد الجوانب لكل طفل .

١١ ــ ان امكانيات تحقيق هذه الأهداف متعددة وموجودة حسب ما اتضح بجلاء خلال السنة الدولية للطفل .

١٢ ــ فكافحوا في النقابات ومنظمات النساء والشباب وفي الحركات الوطنية والدولية الأخرى وفي الجمعيات الدينية والاجتماعية والثقافية وفي البرلمانات وفي مجالس السلطة المحلية وفي المصانع وفي المدن والقرى وحيثما تكونون ، من أجل توفير حياة أفضل لجميع الأطفال ، ومن أجل :

(أ) سماء لا تعكر صفوها الصواريخ وقاذفات القنابل ؛

(ب) الصحة السليمة لجميع الأطفال ؛

(ج) مستقبل خال من الجوع وسوء التغذية ؛

(د) السعادة برؤية أطفالنا المتعلمين وهم يستعدون لاحتلال مواقعهم كمواطنين ذوى مسؤولية .

١٣ ــ فلنعزز وحدتنا من أجل غد كوكبنا ومن أجل أطفالنا وأحفادنا . ذلك ان الاهتمام برفاه الأطفال يجب ان يكون دائما .

فليسهم كل منا بنصيبه أو نصيبها ، في مجال تحقيق السلم والديمقراطية والتقدم الاجتماعي ومن أجل انجاز الأهداف الانسانية السامية التي يمثلها الشعار التالي : " من أجل مستقبل يعمه السلم والأمن لجميع الأطفال " .

المشاركون في المؤتمر العالمي

Digitized by UN Library Geneva